

اذا اعترف اي افر يكونه مذنباً وعرف ذنبه ثم تاب اي
 قدم علي تائب وعزم ان لا يعود تاب اسم عليه اي قبل الله
 توبته وتجاوز عن سيئاته من الحسن **عن ابي هريرة رضي**
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى يا ابن ادم اذك ما دعوتني ورجوتني اي
ما دعوت تدعوني وترجو اعفوني ولا تقطع من رحمتي
عفرت لك علي ما كان فيك من الذنوب ولا ابالي اي
لا تقطع علي عفرتك وان كانت ذنوبك كثر ابالي اي
ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء فتحدهي اني لو
ذنوبك بحيث يلا ما بين السماء والارض غفر لي
اعنان السماء اي نواحيها يعني لو كان في ذنوبك بحيث
يلا ما بين السماء والارض ثم استغفرتني وتبت الي
منها عفرت لك ولا ابالي **يا ابن ادم لو قبتني فزرت**
الارض اي يلا الارض خطاياي في تقدير الضم علي
التميز من قراب الارض اي تميز من الاضافة نحو
قولك ملا وه مسلا لوقبتني لا تشرك بي شيئا اتيتك
بقربى صاغفة تميز ايضا عنيت **عن عبد الله بن عباس**
رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لزم الاستغفار اي داوم عليه جعل
الله له من كل صبيح محرابا يطره بياض جبهته من كل عيب
ومن كل هم فرجا ومن كل خلاص ورزقه من حيث لا يحتسب

اي

اي من حيث لا يحق ولا يحطربيا له **عن ابن عباس**
رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من علمني ذوق ذرة علي مغفرة الذنوب غفرت له
ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا وهذا يشي الى ان اعترف
العبد يكون سبب المغفرة ان الذنوب **من الصبح علي**
هبة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله
عليه اخذت في الاخرة في هذا فانك جماعة انه لا يقبل التوبة
بعد طلوع الشمس من المغرب الي يوم القيامة وكما يعلم
مفهوم هذا الحديث واشهاد من الاكابر الكثر
الواردة في هذا المعنى **وقال جماعة من هذا الخصوص**
من شاهد طلوع الشمس من المغرب من شاهد لا يقبل
توبته ان كان مذنباً ولا يقبل ايمانه ان كان كافرا
لان ايمان والتوبة بالعين محمول **واما بالشهادة**
غير مقبول **ولو ولد بعد ذلك شخص يقبل**
ايمانه وتوبته لانه لم يشاهد طلوع الشمس من المغرب
حتى يكون ايمانه وتوبته عن مشاهدة **وقد قيل**
في بعض الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة ايام والاصح ان تطلع يوماً واحداً ثم تطلع
من المشرق علي حالها الي يوم القيامة **والخيار من**
القولين ان من لري طلوع الشمس من المغرب او ولد